

الشريعة

باب فضائل النبي A .

قال محمد بن الحسين : الحمد □ الذي بنعمته تتم الصالحات والحمد □ على كل حال وصلى □ على محمد النبي وآله وسلم .

أما بعد : فينبغي أن نبين للمسلمين من شرائع الحق التي نديهم □ D إليها وأمرهم بلزوم الجماعة وأمرهم بطاعته وطاعة رسوله A فإنني أبين لهم فضل نبيهم A ليعلموا قدر ما خصهم □ D به إذ جعلهم من أمته ليشكروا □ D على ذلك .

قال □ D : { كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون * فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون } .

قال محمد بن الحسين C : قبيح بالمسلمين أن يجهلوا معرفة فضائل نبيهم A وما خصه □ D به من الكرامات والشرف في الدنيا والآخرة وقد رسمت في هذه أربعة أجزاء مختصرة حسنة جميلة مما خص □ تعالى به النبي A حالا بعد حال .

وقد أحببت أن أذكر في هذا الكتاب الذي وسمته بكتاب الشريعة من فضائل نبينا محمد A ما لا ينبغي للمسلمين جهله بل يزيدهم علما وفضلا وشكرا لمولاهم الكريم □ الموفق لما قصدت له والمعين عليه إن شاء □ تعالى